

فما لته عنه فقال انه والله كان عندي ابر من هو لاجمعا وانه عشق
امرأة من قومها كانت بطع في مثلها فلما فشا امرها كره ابوها ان
يزوجه ابانها احد ما ظهر من وجهها امرها فزوجها غيره واولك
ما ظهر من وجهها انها طرقتا اضيف ذات ليلة ولربك عندنا ادم
الي ابي ليلى فوقف علي حيايه وصاح به فقال ما تشا فقال طرقتا اضيفا
ولا ادم لنا فارس لني ابي اليك فقال يا ليلى اخرجي اليه ذلك العتي
فاملادي اناه من اليمن فالخرجته ومعه فعبت فجلت تصب السمن في الا
ويخدر ثان فالهاهما المويث وهي تصب السمن وقد امتلا القعب
وهما لا يعلمان وهو يسبل حتى استنقعت ارجلها في السمن فراهما ابوها
علي تلك الحال فامرهما ابوها بالاضراف وحببها عنه وزوجها فزاد
هيامة وكانا في بعض الاوقات فطقتن فهاز وجمعا فند له
وجن جنونه وهما مع الوحش ياكل من ارض البقل وبرد المياه لا يجد
من تطليه الا قليلا فنجبت من امره ويبيت من لقابه وانصرفت
وحكي بعض بني كافر قال مررت بالمجنون وهو علي تل يسل وقد خطه
باصابعه خطوطا فدوت بهما ففركا بفرا الوحش فجلست معرضا له
فلما طال جلوسه سكن واقبل بخط باصابعه فقلت احسن والله القابل
واي لمعن دمع عيني بالبنكا هذا الذي قد كان وهو كائن
فكي حتى بل الرمل الذي بين يديه ثم قال انا والله اشعر منه حيث يبو
واد يبتني حتى اذا ما ملكني يقول بحل العصم سملا لا باطع
تخافيت عني حيث لا احبلة وخلصت ما خلفت بين الجواح
شربت له طبا فقام بيده ومعنا وخذوت اطلبها اياها الي ان وجدته

ابن

في واد كبير الحجارة حشن وهو بين تلك الحجارة ميت فابت اهله
فاحتلموه ودفنوه ولتريق فتاة من الحج من بني جعدة وبني الحريش
الاخرجت حاسرة ولم يريا كما اكثر من ذلك اليوم ومن حاسن ما
روي من شعره قوله
ابن القلب الاجتبا عارثة لها كيد عمرو وليس لها عترو
نكاد يهي تندي داما لمستها وبنت في اطرافها الورق الحنر
وقوله
فوالله ما ادري علي م صرمتي ولا اي امريك بالليل اركب
اقطع حبل الوصل فالوت دونه اما شرب ريقا منكم لير شرب
ولو تلتقي اصدوا بعد موتنا ومن فوق رسنا صفيص صفت
لنل صد ارسبي وان كنت رمة لصوت صد ايل هس وطرب
وقوله
اقول لا احتيا بهي الشمس ضوؤها قريب ولكن في تناولها بعد
وقد يبتلي قومه ولا كك ليتي ولا مثل جدتي في المنام كجذ
وما في الا العظم والجلد عاريا ولا عظم لي ان دام هذا ولا جلد
وقوله
ارده ذعك المنقر والنقر حنة بذكراك والمشي اليك قريب
مخافة ان تسجي الوشاة بطيئة واكرمك ان يشترى قريب
ولوان تباي بالحصافق الحصا وبالريح لم يسمع لمن هبوب
ولو اتني استغفرا لله كلما ذكرتك لم تك علي ذنوب
وقوله

195